اوردتها على سبيل الحصر والتقسيم العقلي • اذا اطلقت لفظا على مسمى • هذا يشمل اطلاق اللفظ على المعنى واطلاق اللفظ على افراد يصدق عليها المعنى وكان ينبغي ان يقول فان اردت عين الموضوع له فحقيقة لكن لم يذكر هذا القسم وذكر ما هو بصدده وهو انواع المجاز فقال • واردت غير الموضوع له فالمعنى الحقيقي ان حصل له • اي لذلك المسمى • بالفعل في بعض الازمان فمجاز باعتبار ما كان او باعتبار ما يؤول • المراد ببعض الازمان الزمان المغاير للزمان الذي وضع اللفظ لحصوله فيه وانما لم يقيد في المتن بعض الازمان بهذا القيد لان التقدير تقدير استعمال اللفظ في غير الموضوع له مع ان المعنى الحقيقي حاصل لذلك المسمى فان كان زمان الحصول عين زمان وضع اللفظ لحصوله فيه كان اللفظ مستعملا فيما وضع له والتقدير خلافه فهذا القيد مفروغ عنه • او بالقوة فمجاز بالقوة كالمسكر للخمر التي لم تشرب او الخمر اريقت وان لم يحصل له اصلا • اي لا بالفعل ولا بالقوة • فلا بد ان تريد معنى لازما لمعناه الوضعي ذهنا اي ينتقل الذهن من الوضعي اليه • والمراد الانتقال في الجملة ولا يشترط ان يلزم من تصوره تصوره كالبصر اذا اطلق على الاعمى وكالغائط • وهو اي اللازم الذهني اما ذهني محض • ان لم يكن بينهما لزوم في الخارج • كتسمية الشيء باسم مقابله كما يطلق البصير على الاعمى او منضم الى العرفي • ان كان بينهما لزوم في الخارج ايضا • لكن

يجب

يجب عادات الناس • كالغائط فانه لما وقع في العرف قضاء الحاجة في المكان المطمئن حصل بينهما ملازمة عرفية فبناء على هذا العرف ينتقل الذهن من المحل الى الحال فيكون ذهنيا منضما الى العرفي • او الخارجي اي يكون الذهني منضما الى الخارجي ان كان بينهما لزوم في الخارج • لا بحسب عادات الناس بل بحسب الخلقة • فصار اللزوم الخارجي تسمى عرفيا وخلقيا فسمي الاول عرفيا والثاني خارجيا • وح اي اذا كان اللزوم الذهني منضما الى العرفي او الخارجي • اما ان يكون احدهما جزء الاخر كاطلاق اسم الجزء على الكل وبالعكس كالجمع للواحد • هذا نظير اطلاق اسم الكل على الجزء • والرقبة للعبد • نظير اطلاق اسم الجزء على الكل • او خارجا عنه • عطف على قوله جزء الاخر • وح اما ان لا يكون اللازم صفة الملزوم وهو اي اللزوم اما لحصول احدهما في الاخر كاطلاق اسم المحل على الحال او بالعكس واما بالسببية كاطلاق اسم السبب على المسبب نحو رعينا الغيث اي النبت ومن العكس كقوله تعالى وننزل لكم من السما رزقا وهذا يحتمل العكس ايضا اي قوله تعالى وننزل لكم من السما رزقا يحتمل اطلاق اسم السبب على المسبب • لان الرزق سبب غائي للمطر واما بالشرطية كقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلوتكم • هذا نظير اطلاق اسم الشرط على المشروط • وكالعلم على المعلوم • نظير اطلاق اسم المشروط على الشرط • او يكون صفة وهو الاستعارة وشرطها ان يكون

Copyright © King Saud University